



بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام المؤتمر العام الدورة 62

يلقيه سعادة السفير حمد الكعبي

المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيدة الرئيسة،

أود بداية أن أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة الدورة الثانية والستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونؤكد لكم التعاون والدعم الكامل من وفد بلادي. واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تقديري للمدير العام السيد يوكيا امانو لقيادته الجديرة بالثناء خلال العام المنصرم وتمنيات وفد بلادي له بالشفاء العاجل.

السيدة الرئيسة،

تؤكد بلادي على الدور المركزي الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم ومساعدة الدول الأعضاء في سعيها إلى تطوير والاستفادة من الاستخدام السلمي للطاقة والتطبيقات النووية. وبشيد وفد بلادي في هذا الصدد بدور الوكالة الرائد في توفير التدريب الفني ودعم التعاون الدولي، وكذلك جهودها الدؤوبة في ضمان عدم الانتشار العالمي.

تؤمن دولة الإمارات العربية المتحدة بأن الطاقة النووية كمصدر نظيف للطاقة تعتبر عامل مهم لتلبية الطلب المتنامي للطاقة على المستوى العالمي ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد اود الاشارة الى استضافة بلادي للمؤتمر الوزاري الدولي الرابع بعنوان الطاقة النووية في القرن الواحد والعشرين في أبوظبي خلال أكتوبر-نوفمبر الماضي. حيث نجح المؤتمر في تسليط الضوء على تحديات الطاقة النووية وآفاقها المستقبلية، ودورها الأساسي في التخفيف من اثار تغير المناخ.

السيدة الرئيسة،

يسرني أن أبلغكم بالتقدم المحرز في البرنامج الوطني للطاقة النووية لدولة الإمارات العربية المتحدة، والذي دخل حاليًا مرحلة الاعداد للتشغيل حيث اكتملت عمليات الانشاء في المفاعل الأول، في الوقت الذي تشارف فيه أعمال البناء في المفاعل رقم 2 على الانتهاء بنسبة 93٪

؛ والوحدة 3 بنسبة 84٪ والوحدة 4 بنسبة 75٪. كما اود الاشارة الى التزام البرنامج الوطني للطاقة النووية ومنذ بداية البرنامج بتطبيق توجيهات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفضل الممارسات الدولية، وبشكل يضمن أعلى معايير الشفافية والسلامة التشغيلية والأمن وعدم الانتشار.

السيدة الرئيسة،

اخذا بالاعتبار توجهات وتعهدات السياسة الوطنية بالالتزام بالشفافية و باعلى معايير السلامة النووية و الامن النووي و حظر الانتشار في تطوير البرنامج الوطني للطاقة النووية ، فقد استقبلت دولة الإمارات العربية المتحدة حتى الآن 10 بعثات رئيسية لاستعراض النظراء ، والتي كان آخرها بعثات pre-OSART و INIR 3. وتشجع بلادي من هذا المنطلق الدول الأعضاء التي لديها خطط حالية أو مستقبلية للطاقة النووية للاستفادة من هذه خدمات الاستعراض التي تقدمها الوكالة.

السيدة الرئيسة،

يعتبر برنامج التعاون الفني للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، اداه مهمة لدعم الدول الاعضاء في مختلف الاحتياجات التتموية، ولقد استفادت بلادي من برنامج التعاون الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تطوير البنية التحتية وبناء القدرات البشرية اللازمة لقطاع الطاقة والتطبيقات النووية مثل قطاع الصحة و الزراعة و البيئة ، ففي السنوات العشرة الاخيرة ، تمكنا من تدريب اكثر من 5000 شخص في انشطة الوكالة المختلفة. لذلك من المهم ان يحظى برنامج التعاون الفني للوكالة بالدعم و التمويل المطلوب لتسهيل المساعدة الفنية للدول الاعضاء وهي ركيزة رئيسية في اهداف الوكالة.

السيدة الرئيسة،

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تواصل إيلاء أهمية قصوى للحفاظ على أعلى معايير السلامة النووية في انشطتها النووية. وقد صادقت بلادي على جميع الاتفاقيات الدولية في هذا المجال ، وتشارك بنشاط في عمليات الاستعراض لكل من اتفاقية الأمان النووي ، و الاتفاقية المشتركة بشأن سلامة إدارة الوقود المستهلك وسلامة إدارة النفايات المشعة. حيث قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخراً تقريرها الوطني الثالث إلى الاجتماع الاستعراضي السادس للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية المشتركة ، ويود وفد بلادي الاشارة هنا ان جمهورية ايران الاسلامية مازالت الدولة الوحيدة التي لديها أنشطة نووية بشكل

واسع ولم تتضمن بعد إلى اتفاقية السلامة النووية. لذلك فإننا ندعو إيران إلى الانضمام إلى هذه الاتفاقية المهمة في أقرب وقت .

السيدة الرئيسة،

ترحب دولة الإمارات العربية المتحدة بجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الأمن النووي وتدعم عمل الوكالة في هذا المجال من خلال تعزيز الإجراءات الوطنية والتعاون الدولي ، وتتطلع إلى عقد المؤتمر الوزاري للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأمن النووي . وإشير هنا إلى دعم بلادي لتعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية CPPNM وتشجع الدول الأعضاء على الانضمام إلى هذا الصك الهام والتصديق عليه.

السيدة الرئيسة،

فيما يتعلق بتدابير التحقق التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن وفد بلادي يؤكد أهمية البروتوكول الإضافي كأداة هامة تكمل نظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويرحب وفد بلادي في هذا السياق بالتقدم المحرز في عدد الدول الموقعة و المصدقة على البرتوكول الاضافي . كما نشجع الوكالة على مواصلة حوارها المفتوح فيما يتعلق بتعزيز كفاءة وفعالية نظام الضمانات.

وفيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA المعقودة مع إيران، فإن بلادي ، مثل كثير من البلدان الأخرى ، كانت تأمل بان عقد الاتفاق سيعالج المخاوف حول الانشطة النووية الإيرانية وسلوك إيران في المنطقة . ولكن للأسف ، لم يتحقق ذلك . وعليه فإننا ندعو إيران إلى العمل على بناء مزيد من الثقة حول الطبيعة السلمية لأنشطتها النووية وان تتوقف عن انشطتها المستمرة في تقويض السلم و الاستقرار في المنطقة.

وفيما يختص بمسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. فإننا نأمل أن تحقق الدورة الحالية لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية خطوات هامة نحو تنفيذ خطة العمل المنفق عليها لعام 2010، وضمن عقد المؤتمر المؤجل الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط بمشاركة جميع البلدان في المنطقة دون تأخير.

السيدة الرئيسة،

ختامًا، يتطلع وفد بلادي إلى مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء في تعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية ، ودعم أهداف الوكالة المتمثلة في ضمان وتعزيز السلامة النووية والأمن والضمانات النووية. ويسرني أن أكرر تقدير بلادي لجهود المدير العام السيد يوكيا أمانو وإمانة الوكالة لعملها الدؤوب والإنجازات التي حققتها منذ العام الماضي، وللتعاون المستمر مع دولة الإمارات العربية المتحدة .

شكرا السيدة الرئيسة.